

## شرح رياض الصالحين ، الحديث 62 || د. ماهر ياسين الفحل

Maher Al-Fahal

قالوا عن أبي سعيد سعد ابن سنان الخدري إن ناساً من الانصار سأله رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطاهم ثم سأله فاعطاهم حتى نفذ ما عنده فقال لهم حين انفق كل شيء بيده - 00:00:03

ما يكن عندي من خير فلن ادخره عنكم ومن يستعفف يعفه الله ومن يستغنى يغنه الله ومن يتصرّف يصبره الله وما اعطي احد عطاء خيراً واسع من الصبر. متفق عليه - 00:00:24

وهذا الحديث الصحيح المتفق عليه حديث عظيم نرويه ابو سعيد الخدري تعدل بما لك ابن سنان قال ان ناساً من الانصار سأله رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطاهم ثم سأله فاعطاهم حتى نفذ ما عنده - 00:00:49

حتى نجد ما عند النبي وهذا يدل على كرم النبي. فقال لهم حين انفق كل شيء بيديه بيده ما يكن عندي من خير فلن ادخره عنكم وهذا من فضله صلى الله عليه وسلم - 00:01:08

فما كان يدخل شيئاً عن امته قال ومن يستعفف يعفه الله الذي يستعفف ولا يسأل الناس ربنا يغنهه ويعطيه ومن يستغنى يغنه الله الذي يستغنى عن الناس الله يغنهه ومن يتصرّف يصبره الله الذي يصبر فربنا يجعل الصبر له - 00:01:24

قال وما اعطي احد عطاء خيراً واسع من الصبر وهذا وجه الشاهد حينما ساق النبوي هذا الحديث في باب الصبر اذا النبي صلى الله عليه وسلم حث الصحابة على طلب العفة عن سؤال الناس - 00:01:47

وامرهم ان لا يستشرفوا ما في ايدي الناس وان الانسان كلما كان عفيفاً كان خيراً له ففي هذا الخبر كرم النبي صلى الله عليه وسلم وما جبل عليه من مكارم الاخلاق - 00:02:08

ومعلوم انه ليس الغنى عن كثرة العرض ولكن الغنى عن النفس ان الانسان يثق بما عند الله ولا يدري الى ما عند الناس وفي هذا الخبر الترغيب بالقناعة والاستعفاف وانه تناول مكارم الاخلاق ومعال الصفات لترغيب النفس وترويضها على ذلك - 00:02:27

وهذا يدل على ان مكارم الاخلاق تكتسب وان الانسان يعود نفسه على المكرمة حتى تكون سجية عنده والانسان لا يخرين الا اذا كان ذا غرم مفطع او فقر مدقع او انه تحمل - 00:02:51 - 00:03:15